

غريب الحديث لابن قتيبة

يَنْذَجَعُ فِي الْجِسْمِ فَأَمَّـا الذَّشُّوعُ فَهُوَ الْوُجُورُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : " مِنْ الْوَافِرِ " ...
إِذَا مَرَّئِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا ... فَأَـلَامٌ مُرْمَضٌ نُشِيعَ الْمَحَارَا
الْمَحَارُ : الْمَصْدَفُ وَاحِدَتَهَا مَحَارَةٌ . وَالذَّشُّوعُ أَيْضًا السَّعُّوْطُ . قَالَ الشَّاعِرُ هُوَ
الْمَرَّارُ : " مِنْ الْوَافِرِ " ... إِلَيْكُمْ يَا لَيْئَامَ النَّاسِ إِنِّي ... نُشِيعْتُ الْعِزَّ فِي
أَنفِي زُشُوعًا

الذُّشُوعُ بضم النون مصدر نُشِيعْتُ . وَالذَّشُّوعُ بفتحها اسْمٌ مَا يُسْتَعَطُّ بِهِ .
وَلَوْ كَانَتِ الرِّوَايَةُ نُشِيعْتُ بِهِ أَيِ : أَوْجَرْتُهُ لَكَانَ وَجْهًا غَيْرَ أَنَّ الْمُحَدَّثِينَ
جَمِيعًا يَرَوُونَهُ بِالْجِيمِ لَا يَخْتَلِفُونَ فِي ذَلِكَ يَقَالُ : نَجَعْتُهُ لَبِنًا وَزَجَعْتُهُ بَلْبَنًا وَكَذَلِكَ
نَشَعْتُهُ اللَّـبَنَ وَنَشَعْتُهُ بِاللَّـبَنِ . كَمَا يَقَالُ أَوْجَرْتُهُ اللَّـبَنَ وَأَوْجَرْتُهُ بِاللَّـبَنِ .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ أَبِي رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ الْعَبَّاسَ وَعَمْرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا احْتَكَمَا
إِلَيْهِ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ فَحَبَسَهُمَا قَلِيلًا ثُمَّ أَدْنَى